

تطوير أخبار تلفزيون الكويت: رؤية نقدية

عبدالباسط عبدالجليل صالح

تطوير أخبار تليفزيون الكويت: رؤية نقدية

عبدالباسط عبدالجليل صالح

جامعة الكويت - دولة الكويت

المخلص:

مرت نشرات الأخبار في تليفزيون الكويت بتطور كبير في الكم والكيف على مدى أربعين عاماً هي عمر التليفزيون الكويتي. حيث بدأ تليفزيون الكويت بث برامجه الإخبارية منذ نشأته عام ١٩٦١ وهو يقدم حالياً ٤ نشرات إخبارية، ثلاث منها على القناة الأولى الرئيسية باللغة العربية وواحدة باللغة الإنجليزية على القناة الثانية الإنجليزية. ويمكن استقبال برامج تليفزيون الكويت في معظم الدول العربية عن طريق القناة الفضائية الكويتية التي بدأت بثها في يوليو سنة ١٩٩٢ والتي تعيد بث معظم برامج القناة الأولى الرئيسية. وعلى الرغم من ازدياد النفقات والمدة المخصصة لنشرات الأخبار واحتلالها جزءاً هاماً من السياسة البرمجية لتليفزيون دولة الكويت، إلا أن الأخبار والبرامج الإخبارية لا زالت تأتي في مراكز متأخرة بالنسبة لأفضليات المشاهدين في الكويت.

وتهدف هذه الدراسة إلى الاهتمام بالخدمة الإخبارية لتليفزيون دولة الكويت ومحاولة تطوير نشرات الأخبار التي يقدمها نظراً لازدياد حاجات المشاهدين للاطلاع، واستمرار الأوضاع السياسية المتوترة في المنطقة بعد تحرير دولة الكويت من الاحتلال العراقي في بداية التسعينيات والتطورات التكنولوجية الكبيرة في مجال البث التليفزيوني وانتشار التليفزيون المتعدد القنوات وانصراف عدد كبير من المشاهدين لمتابعة الأخبار في المحطات التليفزيونية العالمية والعربية المنافسة.

ويعرض هذا البحث رؤية نقدية لما يبثه تليفزيون الكويت من نشرات إخبارية مبنية على الملاحظة المقننة خلال شهري أكتوبر ونوفمبر من عام ١٩٩٨م. ويقدم ملاحظات حول نواحي القصور في التغطية الإخبارية وتوصيات حول كيفية النهوض بها لكي تسمح باستقطاب عدد أكبر من المشاهدين لمتابعتها.

تم تسليم البحث في فبراير ٢٠٠١، وأجيز للنشر في مارس ٢٠٠٢.

المقدمة:

يشير معظم الباحثين والمهتمين إلى أن الوظيفة الإخبارية هي أقدم وأهم الوظائف التي قامت من أجلها وسائل الاتصال الجماهيري في الشرق والغرب، نظراً لوجود المحتوى الإخباري في مراحل نشأة جميع وسائل الاتصال الجماهيري الأولى. وتعد الوظيفة الإخبارية اليوم أهم الوظائف التي تؤديها وسائل الاتصال في كل الأنظمة الإعلامية على اختلاف فلسفاتها نظراً لتعدد الظروف المجتمعية وتلاحق أحداثها بما يؤثر في حياة الفرد سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وهذا ما تؤكدته دراسات كل من عبداللطيف حمزة وإبراهيم إمام ومحمد معوض وغيرهم كثير حيث يشيرون إلى أن الخبر هو الأساس وبدونه لا توجد كل الفنون الأخرى من رأي أو حديث أو تحقيق أو غيرها من فنون^(١). ويرجع تعاظم الدور الإخباري لوسائل الاتصال وتزايد معدلات استهلاك الأخبار لدى الجمهور إلى زيادة اهتمام الإنسان أكثر من أي وقت مضى بحقيقة ما يجري حوله. فالأخبار تنطوي على الكثير من الحقائق والمعلومات والأحكام التي قد تكون صحيحة أو خاطئة والتي يمكن أن تؤثر في حياة الجمهور وتنبني عليها قراراته درءاً للأخطار وتجنباً للكوارث وجلباً للمنفعة.

ولأن وسائل الاتصال الجماهيري تمتلك إمكانيات الوصول إلى كافة مناطق العالم وتغطية الأحداث وتوزيعها على الجمهور في كافة المناطق، فقد أصبحت الأقدر على تلبية حاجة الإنسان الملحة للوظيفة الإخبارية. تلك الوظيفة التي إذا استخدمت خطاب العقل والإعلام الصريح المباشر والنزاهة وإعطاء الأطراف المختلفة فرص متكافئة لإبداء وجهات نظرها يمكن أن تجعل الإنسان أقدر على الوصول إلى أحكام صحيحة وعلى فهم ما يجري حوله وعلى تكوين

(١) - د. عبداللطيف حمزة، المدخل إلى فن التحرير الصحفي، القاهرة، دار الفكر العربي.

- د. إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، الأنجلو المصرية.

- د. محمد معوض، الخبر في وسائل الإعلام، دار الكويت الحديث، ١٩٩٤.

- أساتذة قسم الإعلام، دراسات إعلامية، جامعة الكويت، ذات السلاسل، الكويت

١٩٩٥م، ص ٢٠-٣٦.

رأي متبصر وواع ومستنير، وإذا استخدمت لغة التأثير في العواطف والخديعة والأكاذيب والمبالغة يمكن أن تجعل الإنسان على العكس تماماً أكثر جهلاً بما يجري حوله وأقل قدرة على الوصول إلى أحكام صحيحة.

الوظيفة الإخبارية ومفهومها:

تتمثل الوظيفة الإخبارية في عملية جمع وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات المعدن الخام والجوهر الأصيل في جميع الحقائق والأفكار وكذا الأنباء والبيانات والصور والرسائل والآراء والتعليقات المطلوبة لفهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية والتصرف تجاهها عن علم ومعرفة والوصول إلى وضع يمكن من اتخاذ القرارات السليمة^(٢). والأخبار التي تتكون منها الوظيفة الإخبارية توصف غالباً بأنها معرفة حالية أو طازجة عن حدث أو موضوع جمع ونشر عن طريق وسيلة اتصال جماهيرية لعدد كبير ومهم من الناس المهتمين. كما يعرف الخبر بأنه وصف أو تقرير دقيق وغير متحيز تقدمه وسائل الاتصال عن حادث أو واقعة أو موقف يثير اهتمام جمهور وسائل الإعلام ويرجع أصل كلمة News المستخدمة باللغة الإنجليزية للإشارة إلى الأخبار إلى أربع كلمات أخذ الحرف الأول من كل منها لتكوين المصطلح وهي North East South للدلالة على شمولية مضمون الأخبار التي تأتي من جميع الاتجاهات^(٣).

ويتكون مضمون الخبر المثالي في وسائل الاتصال الجماهيرية من الإجابة على ستة أسئلة رئيسية هي كالتالي:

(٢) - سليم الأسيوطي، المعلومات ثروة قديمة، العدد ١١٣، الفن الإذاعي، إبريل ١٩٨٧، ص ١١٤.

- أساتذة قسم الإعلام، دراسات إعلامية، جامعة الكويت، ذات السلاسل، الكويت، ١٩٩٥، ص ٢٨.

(٣) د. محمد معوض، الخبر في وسائل الإعلام، دار الكتاب الحديث، الكويت، ١٩٩٤، ص ١٠.
- د. منى الحديدي، الخبر، عدد ١، الإذاعات العربية، اتحاد إذاعات الدول العربية، ٢٠٠١، ص ٩٤-٩٥.

١	من؟ (Who)	للإشارة للأشخاص المشتركين في الحدث المنقول عبر الوسيلة الإعلامية.
٢	أين؟ (Where)	للإشارة لموقع حدوث الحدث في القصة الإخبارية.
٣	ماذا؟ (What)	للإشارة لتفاصيل الخبر حول ماذا حدث بالتحديد.
٤	متى؟ (When)	للإشارة لتوقيت الحدث ووقوعه في وقت معين قد يكون له معنى أو ارتباط بأحداث مهمة.
٥	لماذا؟ (Why)	للإشارة إلى أسباب وقوع الحدث المعلنة أو المحتملة.
٦	كيف؟ (How)	لتوضيح الكيفية التي تمت بها وقائع الحدث.

وقد يكون لأحد الأسئلة السابقة أهمية أكبر من الأسئلة الأخرى حسب طبيعة الخبر نفسه وظروفه فينعكس ذلك في مقدمة الخبر وعنوانه. فقد تتعلق الحادثة بشخصية بارزة فيصبح لذلك أهمية أكبر من التفاصيل الأخرى للخبر وهكذا.

معايير اختيار الأخبار ومضمونها في التلفزيون:

العملية التي يتم بموجبها نشر الأخبار والمعلومات للجمهور عبر محطات التلفزيون هي ناتج عملية توصيل تتدخل فيها الكثير من العوامل المؤثرة والتي تشمل جهوداً إنسانية تجعلها عرضة للخطأ أو الأحكام الخاطئة وكذلك سوء الفهم والتحيز. كذلك يجابه المراسلون باستمرار كثيراً من القصص الإخبارية التي يجب أن يختاروا من بينها مجموعات من الأحداث لإعداد التقارير عنها أو بثها، وعلى أساس ذلك يتم اختيار بعض القصص الإخبارية بالذات وتوضع بعض الصور والمشاهد المرافقة للخبر بينما تختفي صور ومشاهد أخرى. ولذلك فيشير الكثير من الباحثين إلى أن الحياد في عملية اختيار أو نقل الأخبار أمر مستحيل لصعوبة فصل الحقيقة عن الرأي أو تقديم الأخبار بعبارات لا تتضمن تقييماً لها، وأن الأخبار لا تعني بالضرورة أنها وصف للواقع وإنما استعارة مقبولة اجتماعياً للواقع. ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى أن عملية اختيار الأخبار وكتابة مضمونها تتم على أساس وجهة نظر المراسل وطاقم تحرير الأخبار وإطارهم الدلالي والذين لا يملكون إلا أن يكونوا انتقائيين يختارون بعض

الأخبار وبعض جوانب الخبر حسب هولها أو إثارتها أو أهميتها بالنسبة للوسيلة الإعلامية التي يعملون لديها والثقافة التي ينتمون لها.

وتتأثر كمية ونوعية الأخبار التي تبثها محطات التلفزيون في العالم بنوعين من المعايير التي تعتمد عليها في عملية الاختيار وترتيب أخبار النشرات. النوع الأول يتمثل بمعايير عامة وشاملة تعتمد عليها جميع القنوات التلفزيونية في العالم في اختيار الأخبار الجديرة بالبث^(٤) وهي كالتالي:

- ١ - القرب الثقافي والجغرافي - المكانية Proximity - النفسي للدولة من الحدث.
- ٢ - صلة الحدث بالدولة أو الجماعة وتأثيره ونوعية الآثار التي يتركها في حياة الفرد والمجتمع.
- ٣ - اتفاق الحدث مع المتوقع واستمراريته.
- ٤ - سهولة تغطية الحدث ونقله وفهمه.
- ٥ - دقة الخبر وأهميته ودلالته.
- ٦ - الاستحواذ على اهتمامات المشاهدين أو ما يعرف بالعنصر الإنساني Human interest.

أما النوع الثاني من المعايير التي تجعل الخبر جديراً بالبث في محطات التلفزيون في العالم فتختلف حسب اختلاف درجة التقدم الحضاري وأسلوب التمويل وطبيعة السيطرة على المحطة التلفزيونية^(٥) كما يوضحه

(٤) - حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، ١٩٩١، ص ١١٨.
 - د. محمد المرسي، معايير اختيار وترتيب الأخبار الصالحة للعرض بالتلفزيون، العدد ١١٤، الفن الإذاعي، ١٩٨٧، ص ٨٣-٨٦.
 - د. منى الحديدي، مرجع سابق، ص ٩٦.

(٥) - الإعلام الدولي، جيهان رشتي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٦.
 - أديب خضور، الحديث المتداول في اتحاد الإذاعات العربية، العدد ١، الإذاعات العربية، ٢٠٠١، ص ٢٣.
 - المهدي الجندوبي، من الحدث الاجتماعي إلى الحدث الصحفي، الإذاعات العربية، المرجع السابق، ص ٣٠-٣١.

الجدول رقم (١) والذي يتضمن مقارنة ما بين معايير اختيار الأخبار في كل من المجتمعات الغربية ودول العالم الثالث:

جدول رقم (١)

مقارنة ما بين معايير اختيار الأخبار في المجتمعات الغربية ومجتمعات دول العالم الثالث

الرقم	معايير اختيار الأخبار في المجتمعات الغربية	الرقم	معايير اختيار الأخبار في دول العالم الثالث
١	الاهتمام: حسب ما يعتقد رجال الإعلام أن الجمهور يرغب به ويود معرفته.	١	الخدمة: حسب ما يعتقد رجال الإعلام بما يمكن أن تفعله الأخبار لخدمة أهداف معينة سواء اجتماعية أو اقتصادية.
٢	الغربة: اختيار الأخبار غير المألوفة أو غير العادية أو غير المتوقعة.	٢	التنمية: اختيار الأخبار التي يمكن أن تلعب دوراً في الكفاح الوطني والدولي من أجل التنمية.
٣	الحالية أو الحداثة: التنافس للوصول للخبر وتوافره قبل الوسائل الأخرى.	٣	التعبئة: اختيار وتقديم الأخبار التنموية بشكل جذاب تساعد على تحطيم الشكل وزيادة الدعم لها.
٤	التحيز الثقافي: اختيار وتقديم الأخبار بنظرة غربية تعكس اهتمامات واحتياجات الجمهور الغربي.	٤	التوافق: اختيار وبث أخبار الدول الأخرى إن اتفقت مع سياسات الدولة الناقلة للخبر ومواقفها.
٥	الصفوة: التركيز على أخبار النخبة المعروفة للجمهور.	٥	المكانة: الاعتداد بمكانة الشخصية في المجتمع أكثر من شهرتها.
٦	الحجم: زيادة الاهتمام بالأخبار إذا زاد حجم الحدث وعدد المشتركين فيه.	٦	تقوية الثقة: زيادة الاهتمام بالأخبار إذا كانت تبعث على الثقة لأنه بدونها يستحيل تحقيق التنمية.
٧	السلبية: الاهتمام أكثر بالأخبار السلبية لأنها أكثر إثارة من الإيجابية ولا تتسم بالغموض.	٧	الإيجابية: الاهتمام أكثر بالأخبار الإيجابية لأنها تعاني من صعوبات تنموية فتحتاج لإبراز الإيجابيات.

المصدر: الإعلام الدولي، قيم الأخبار الغربية ومفهوم الإعلام التنموي، ١٩٨٦، ص ٤١٣، ٤٥٦.

الأخبار في تليفزيون الكويت:

ويهتم هذا المبحث تحديداً بالوظيفة الإخبارية لتليفزيون دولة الكويت والتي تتمثل في نشرات الأخبار التي تعرض أهم الأخبار والأحداث الجارية في أشكال تليفزيونية متعددة، كما يعرض رؤية نقدية لما يبثه من نشرات إخبارية مبنية على الملاحظة المقننة خلال شهري أكتوبر ونوفمبر من عام ١٩٩٨م^(٦). وقد مرت نشرات الأخبار الكويتية بتغير كبير في الكم والكيف على مدى ما يقارب من أربعين عاماً هي عمر التليفزيون في دولة الكويت. وتعد الكويت دولة صغيرة الحجم حيث تبلغ مساحتها ١٧,٨١٨ كيلومتراً مربعاً وتقع في الزاوية الشمالية الغربية للخليج العربي بين خطي عرض ٢٨°، ٣٠° شمالاً وخطي الطول ٤٦°-٤٨° شرقاً، وتحدها من الشمال والغرب الجمهورية العراقية، ومن الجنوب الغربي المملكة العربية السعودية، ومن الشرق الخليج العربي. ويبلغ تعداد سكان الكويت مليون و٨٠٩ آلاف نسمة حسب إحصاء ١٩٩٧م^(٧).

وقد بدأ تليفزيون دولة الكويت بث برامجه الإخبارية منذ بداية نشأته في الساعة الخامسة مساءً الخامس عشر من نوفمبر ١٩٦١م، ولمدة أربع ساعات يومياً زادت مع مرور الوقت بالتدريج^(٧). وتتولى وزارة الإعلام الكويتية الخدمات التليفزيونية والإذاعية في البلاد والتي بدأت البث التليفزيوني الملون في عام ١٩٧٤م، وأضافت قناة تليفزيونية ثانية باللغة الإنجليزية عام ١٩٧٨م، وقناة رياضية ثالثة عام ١٩٩١م، وقناة المنوعات

(٦) - د. ماجي الحلواني وآخرون، التليفزيون المحلي لغة وصورة العصر، عدد ١١٣.
- الفن الإذاعي، مرجع سابق، ص ١١.

- Ministry Of Planning, General Statistical Office, Monthly Digest of Statistics, Kuwait, March The Authoritative Directory of TV. In the Gulf states, Gulf T.V. hand Book, 2nd Edition, 1998, p.1. 1982. p.146.

(٧) The Authoritative Directory of TV. In the Gulf states, Gulf T.V. hand Book, 2nd Edition, 1982, p.146.

الرابعة عام ١٩٩٣م. وتدير وزارة الإعلام الخدمات التليفزيونية والإذاعية في الكويت بما يتوافق مع رؤيتها حول ما هو أفضل بالنسبة للمجتمع الكويتي والمصالح الوطنية للبلاد، وما يعكس الخصوصية الثقافية والعربية والإسلامية لدولة الكويت. وتتأثر عملية نقل واختيار الأخبار في تليفزيون الكويت بالطبع بسياسة وزارة الإعلام. وعلى الرغم من عدم وجود قانون رسمي وموثق يوضح هذه السياسة في تنظيم عملية البث التليفزيوني إلا أنه أمكن التوصل إلى النقاط التالية بعد إجراء مقابلة مع مدير تليفزيون الكويت^(٨):

- ١ - عدم مهاجمة أو الإساءة للنظام السياسي، والاقتصادي والاجتماعي للبلاد.
- ٢ - عدم مهاجمة أو نقد قادة أو شعوب الدول الأخرى على نحو قد يضر بالمصلحة الوطنية لدولة الكويت.
- ٣ - عدم الاستهزاء أو احتقار أو التقليل من شأن الديانات والمعتقدات الأخرى.
- ٤ - الامتناع عن تشجيع الانقسامات العرقية أو إثارة النعرات الطائفية في المجتمع الكويتي.
- ٥ - تشجيع القيم والمعتقدات والتقاليد المقبولة اجتماعياً والسائدة في المجتمع الكويتي.
- ٦ - الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تواجهها الكويت وتعميق المشاعر الوطنية لمواجهةها.
- ٧ - تقوية الروابط بين كل من المواطنين والمقيمين على أرض الكويت.
- ٨ - إعلام الناس بآخر التطورات والأخبار على مختلف الأصعدة المحلية والخليجية والعربية والإسلامية والدولية.

وتعتبر ملكية أجهزة التليفزيون في الكويت (عدد الأشخاص ٢,٦ لكل جهاز تليفزيوني) من أعلى المعدلات في العالم العربي^(٩). وقد بلغ عدد أجهزة التليفزيون في البلاد قبيل غزو العراق للكويت سنة ١٩٩٠م إلى ٥٨٠ ألف

(٨) بدر المضاف، مدير تليفزيون دولة الكويت، مقابلة مع الباحث، ٢٢ ديسمبر، ١٩٨٩.

The World Almanac and Book Of Facts, 1994, pp. 774-805.

(٩)

جهاز تليفزيون^(١٠). ويوضح جدول رقم (٢) أن ملكية أجهزة التليفزيون في الكويت هي الأعلى من مثيلاتها في الدول المجاورة لها، وتتفوق الكويت كذلك على المملكة المتحدة والتي تعتبر من الدول الرائدة في مجال الإعلام، بينما تتفوق فقط الولايات المتحدة على الكويت في معدلات امتلاك أجهزة التليفزيون.

جدول رقم (٢)

مقارنة معدلات امتلاك أجهزة التليفزيون في الكويت والدول المجاورة لها بالإضافة للولايات المتحدة والمملكة المتحدة

الدولة	عدد الأشخاص لكل جهاز تليفزيون
الكويت	٢,٦
السعودية	٣,٥
العراق	١٨,٠
إيران	٢٣,٠
المملكة المتحدة	٣,٠
الولايات المتحدة	١,٣

المصدر: The World Almanac and Book of Facts, 1994, pp. 774-806.

ويقدم تليفزيون الكويت ٤ نشرات إخبارية، ثلاث منها على القناة الأولى الرئيسية باللغة العربية، وواحدة باللغة الإنجليزية على القناة الثانية الإنجليزية. وحتى بداية التسعينيات لم يكن يسمح للإعلانات في تليفزيون الكويت إلا ما بين البرامج التليفزيونية بحد أقصى ٣٠ دقيقة يومياً. وتتراوح مدة النشرة الإخبارية من ١٥ دقيقة إلى نصف ساعة، كما تقدم أربعة مواجز للأنباء مدة الواحد منها ١٥ دقيقة، منها ثلاثة باللغة العربية على القناة الرئيسية وواحد باللغة الإنجليزية على القناة الثانية. هذا بالإضافة إلى برنامج مساء الخير يا الكويت الذي يتضمن أهم الأحداث المحلية في الكويت ومدته نصف ساعة يومياً عدا الخميس والجمعة.

The Middle East and North Africa, 1994, p. 587.

(١٠)

ويمكن استقبال برامج تليفزيون الكويت في معظم الدول العربية عن طريق القناة الفضائية الكويتية التي بدأت البث سنة ١٩٩٢م والتي تعيد بث معظم برامج القناة الأولى. وتقدم القناة الأولى الرئيسية لتليفزيون دولة الكويت برامج عربية متنوعة ومستوردة غالباً من جمهورية مصر العربية وسورية وغيرها إلى جانب برامج التسلية والترفيه المنتجة محلياً. والقناة الثانية في تليفزيون الكويت يطلق عليها مسمى القناة الأجنبية نظراً لتقديمها برامج معظمها مستورد من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة واستراليا. ويوضح جدول رقم (٣) أن برامج التسلية تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لساعات البث في القناة الأولى والثانية لتليفزيون الكويت وأن ١٤٪ من ساعات البث بالنسبة للقناة الأولى و ٨٪ من ساعات البث بالنسبة للقناة الثانية قد تم تخصيصها للبرامج الإخبارية بما فيها نشرات الأخبار^(١١).

جدول رقم (٣)

ساعات البث لقناتي تليفزيون الكويت الأولى والثانية موزعة حسب نوع البرامج

نوع البرامج	القناة الأولى (الساعة المخصصة)	النسبة المئوية	القناة الثانية (الساعة المخصصة)	النسبة المئوية
إخبارية	٦٣٣	١٤٪	١٨٤	٨٪
تسلية	٩٢٢	٢٠,٥٪	٦١٨	٢٧٪
ثقافية	٤١٦	٩,٣٪	٢٣٠	١٠٪
دراما	١,٢١٢	٢٧٪	٨٢٦	٣٦٪
دينية	٥٢٦	١١,٨٪	١١٤	٥٪
جماعات خاصة (مثل الأطفال)	٦٤٧	١٤,٤٪	٢٨٥	١٢٪
إعلانات	١٣٢	٣٪	٥٠	٢٪

المصدر: Annual Statistical Abstract, 1987, p.420.

Annual Statistical Abstract, 1987, p.42.

(١١)

وتهدف التغطية الإخبارية لتلفزيون دولة الكويت إلى إبلاغ المشاهدين من الجمهور المستهدف من المواطنين والمقيمين أنباء المجتمع الكويتي وجميع الأحداث المهمة والمثيرة للاهتمام سواء من داخل الكويت أو خارجها. كما تسهم في إطلاعهم على الأحداث السياسية والتطورات التي تحدث في الكويت والخليج والوطن العربي والعالم لكي يتمكن المشاهدون من تكوين الرأي الخاص بهم والاشتراك في الشؤون العامة ولكن دون المساس بالوحدة الوطنية أو النظام السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي في الدولة، أو مهاجمة رؤساء الدول أو الديانات أو المجتمعات الأخرى بطريقة قد تشكل خطراً على المصالح الوطنية لدولة صغيرة مقارنة بالدول المجاورة لها. فالتغطية الإخبارية لتلفزيون الكويت تعكس بلا شك السياسة الخارجية للدولة والتي انتهجت باستمرار سياسة محايدة في الوطن العربي تتمثل بالقيام بدور الوسيط في حالة وجود خلافات ما بين الدول العربية.

ولا تقتصر وظيفة النشرات الإخبارية في تلفزيون الكويت على تقديم تقارير عن الأحداث السياسية وإنما قدمت أيضاً تغطية لموضوعات وقضايا أخرى كالرياضة والاقتصاد والكوارث والتغيرات الجوية. وقد زادت بالتدريج المدة المخصصة لنشرات الأخبار، وتم توزيعها على مدى ساعات إرسال القناة الأولى والتي تمتد حالياً طوال ساعات اليوم، في حين يبدأ بث القناة الثانية الأجنبية منذ الساعة الثانية بعد الظهر وحتى منتصف الليل تقريباً، ويبدأ بث القناة الثالثة المتخصصة بالبرامج الرياضية منذ الساعة الخامسة مساءً حتى منتصف الليل أو حسب مواعيد انتهاء الأحداث الرياضية المنقولة يومياً، بينما يمتد إرسال قناة المنوعات الرابعة طوال ساعات اليوم والتي تجتهد بإعادة عرض باقة من الأفلام والمسلسلات العربية.

وقد توسعت نشرات الأخبار لتلفزيون الكويت بصورة واضحة في تغطيتها الإخبارية لأهم الأحداث العالمية لتحيط المشاهد على مدار الساعة بكل جديد، وتضاعفت نفقات الاشتراك بصورة كبيرة في وكالات الأنباء

العالمية المصورة ومنها وكالة أخبار التلفزيون العالمية World Television، ووكالة الفيزنيوز Vis News، ورويتر Reuter، وازداد عدد مراسليها في عواصم العالم. وتضاعف عدد العاملين في تلفزيون الكويت وتنوع مهامهم فمنهم المحررون والمترجمون والمخرجون والمصورون ومسجلو الصوت وموزعو الإضاءة وغيرهم. وأصبحت برمجة الأخبار جزءاً هاماً وأساسياً من السياسة البرمجية لتلفزيون دولة الكويت، كما تعتبر من أظهر مقومات العمل الإعلامي عامة والسياسي والإخباري بصفة خاصة، ورغم ذلك كله تأتي الأخبار في مراكز متدنية لأفضليات المشاهدين. وتشير الدراسات السابقة إلى أن ٨,٥٠٪ من أبناء المجتمع الكويتي هم الذين يحرصون على مشاهدة نشرات الأخبار^(١٢) في الوقت الذي يقبل عليها من خارج الكويت حوالي ١,٧٪ فقط من مشاهدي التلفزيون الخليجي في إحدى الدول الخليجية المجاورة^(١٣) وهي بلا شك نسب ضئيلة لا تتماشى مع تطلعات وطموحات المسؤولين عن البرامج الإخبارية في تلفزيون الكويت.

ومن جهة أخرى يقبل على النشرة الإخبارية باللغة الإنجليزية حوالي ٥,٤٦٪ وينسبة تقل عن نصف عينة إحدى الدراسات الهامة، من بينهم ٧,٥١٪ من الأجانب في حين لم تبلغ نسبة الكويتيين منها سوى ٩,٤٠٪ فقط^(١٤).

(١٢) المنصف العياري، النشرات الإخبارية التلفزيونية بين الإخبار والإبهار، العدد ١، الإذاعات العربية، اتحاد إذاعات الدول العربية، ٢٠٠١، ص ٥٤-٥٦.

- وزارة الإعلام، الشؤون الفنية، إدارة البحوث والترجمة، بحث حول البرامج الإخبارية التي يبثها تلفزيون الكويت، الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٠، ص ٢٦.

(١٣) وزارة الإعلام بدولة قطر، دور وأثر النشرات والبرامج الإخبارية في تزويد المستمعين والمشاهدين بالمعلومات والأحداث، مطابع الدوحة الحديثة، ١٩٨٤، ص ٢٨٦.

(١٤) وزارة الإعلام، الشؤون الفنية، إدارة البحوث والترجمة، مرجع سابق، ص ٧٦.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الخدمة الإخبارية في تلفزيون دولة الكويت والتي تعاني من قلة عدد مشاهديها، ومن ثم محاولة تطوير نشرات الأخبار حتى تنجح في جذب عدد أكبر من المشاهدين لمتابعتها والذين يتكونون من ثلاث فئات رئيسية:

- ١ - المشاهدين الكويتيين الموجودين داخل وخارج دولة الكويت.
- ٢ - المشاهدين المقيمين داخل الكويت من مختلف دول العالم والذين يمثلون أكثر من ١٣٠ جنسية عربية وأجنبية.
- ٣ - المشاهدين خارج دولة الكويت الذين يمكن أن يتعرضوا للقناة الفضائية الكويتية والتي تعيد بث نشرات أخبار تلفزيون الكويت.

لماذا تطوير نشرات الأخبار في تلفزيون دولة الكويت:

- ١ - صغر حجم دولة الكويت، والاحتلال العراقي لها في بداية التسعينيات، واستمرار حالة التوتر والقلق والأحداث السياسية في المنطقة التي تلت تحرير الكويت، تحتم زيادة الاهتمام بالنشرات الإخبارية في تلفزيون الكويت، وذلك لإشباع حاجات المشاهدين المتزايدة للاطلاع على ما يجري من أحداث، وكيفية التعامل معها، وموقف دولة الكويت منها.
- ٢ - الأخبار تشكل نسبة كبيرة من ساعات إرسال التلفزيون الكويتي والتي تتراوح ما بين ٩ - ١٥٪ على مدى السنوات العشر الأخيرة.
- ٣ - الأخبار تعتبر أهم مادة يمكن أن يقدمها تلفزيون الكويت وتعتبر أساس بقية البرامج التلفزيونية الأخرى كالتحقيقات المصورة والمقابلات والندوات والمناقشات، هذا بالإضافة إلى أهمية دورها في تشكيل وتكوين الرأي العام الكويتي، ونشر الأنباء والمعرفة والحقائق وزيادة نسبة الوعي والقدرة على الإلمام بما يجري في العالم.
- ٤ - الزيادة المطردة في التكاليف المخصصة لتغطية أخبار تلفزيون الكويت بصورة باهظة منها تكاليف الاشتراك في الوكالات الإخبارية العالمية

المصورة وحجوزات الاتصالات الفضائية الخاصة بها وأجور المراسلين في مختلف العواصم الهامة.. إلخ، حيث يبلغ جملة ما يتقاضاه مراسل واحد في الخارج ما يقارب من عشرة آلاف دولار شهرياً كما يبلغ ما تتقاضاه وكالة الأنباء العالمية المصورة ما بين ١٦٠ إلى ١٨٠ ألف دولار سنوياً^(١٥).

- ٥ - إن نسبة الذين يحرصون على مشاهدة نشرات الأخبار في التلفزيون الكويتي لا تزيد في مجملها عن ٥٠٪^(١٦) في الوقت الذي نلاحظ فيه ارتفاع نسبة الذين يحرصون على مشاهدة البرامج التمثيلية في تلفزيون الكويت حيث بلغت نسبتهم ٩٢٪ وبفارق كبير يصل إلى ٤٢٪ بينهما لصالح البرامج التمثيلية.
- ٦ - الأخبار والبرامج الإخبارية تأتي في مراكز متأخرة بالنسبة لأفضليات المشاهدين في حين تأتي البرامج الدرامية في مقدمة البرامج التي يفضلها المشاهد الكويتي ويقبل عليها.
- ٧ - حدثت تطورات تكنولوجية كبيرة خلال التسعينيات على الساحة الدولية والعربية في مجال البث التلفزيوني بفضل تكنولوجيا البث بالأقمار الصناعية العالية القوة والتي تمثلت في ظهور قنوات تلفزيونية إخبارية وترفيهية دولية توفر محطات تلفزيونية أمريكية وبريطانية وفرنسية بالإضافة إلى القنوات الفضائية العربية. وبعد أن كان التلفزيون متعدد القنوات غير معروف في الكويت والمنطقة العربية حتى بداية التسعينيات، حيث اقتصر تعرض المشاهد الكويتي لقناتي تلفزيون الكويت الأولى والثانية، أصبح بإمكانه وإمكان المشاهدين العرب في كل مكان استخدام

(١٥) محمد القحطاني، وكيل مساعد وزارة الإعلام لشئون الأخبار والبرامج السياسية، مقابلة مع طلاب قسم الإعلام، الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٩٧/١٩٩٨.

(١٦) عبدالباسط عبدالجليل ومحمد معوض، علاقة شباب دولة الكويت بالقنوات التلفزيونية الفضائية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد ٧١، ص ١٦٥.

التلفزيون في السنوات الأخيرة كما كانوا يستخدمون الراديو قبل ذلك حيث يتيح لهم متابعة الأخبار من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

٨ - في الوقت الذي ينصرف فيه المشاهدون عن أخبار التلفزيون الكويتي يزداد تعرضهم للقنوات الإخبارية الدولية مثل شبكة الأخبار الكيبلية CNN وهيئة الإذاعة البريطانية BBC، وكذلك أخبار بعض القنوات الإخبارية العربية الأخرى ومنها أخبار مركز تلفزيون الشرق الوسط mbc، وقناتي التلفزيون اللبناني LBC و Future، وقناة التلفزيون القطرية «الجزيرة» والتي تعتبر من القنوات الإخبارية العربية المتخصصة والتي تحظى بإقبال نسبة كبيرة من المشاهدين رغم حداثة عهدها والجدل المستمر حولها، والتي تقدم عرضاً للأخبار المصورة كل ساعة تقريباً ابتداءً من الساعة ١٦,٣٠ بعد الظهر وحتى الساعة ٨,٣٠ صباحاً بتوقيت جرينتش.

كيف يتم تطوير أخبار التلفزيون الكويتي:

بعد متابعة نشرات أخبار التلفزيون الكويتي التي تبثها القناة الأولى الرئيسية وملاحظة أوضاعها وجوانبها المختلفة ملاحظة مقننة على مدى شهرين متتاليين خلال شهري أكتوبر ونوفمبر من عام ١٩٩٨م يتضح أن الأخبار في تلفزيون الكويت تتسم بما يلي:

١ - قصور التغطية المحلية بشكل واضح وزيادة الأخبار الخارجية، حيث يلاحظ أن التغطية الإخبارية المحلية تقتصر على بعض الأخبار التي تختص بالديوان الأميري كمقابلات أمير البلاد وولي عهده الأمين ورئيس الوزراء والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء. وتقدم هذه الأخبار في بداية النشرات التي تتبع أسلوب البروتوكول في ترتيب الأخبار وتخلو النشرات من الأخبار المحلية المثيرة. ولذلك نرى ضرورة الاهتمام بتغطية الأخبار المحلية الهامة في نشرات الأخبار واستغلال إمكانية تلبية التلفزيون المحلي ممثلاً بتلفزيون الكويت لحاجة المشاهدين من الأخبار المحلية

أكثر من أي محطة أخرى نظراً لوجود عاملي القرب والاهتمام. كما يجب أن تشكل الأخبار المحلية نسبة ما لا تقل عن ٦٠٪ من مضمون النشرات التي يطغى عليها في تليفزيون الكويت المضمون الإخباري المستورد، ذلك لأن المشاهدين يهتمون بالأخبار المحلية التي تكون في الغالب محل اهتمامهم وانتباههم^(١٧). وتتفق ملاحظتنا مع ما تؤكده الدراسات والبحوث الإعلامية التي توصي بضرورة زيادة الاهتمام بالطابع المحلي عند تغطية الأحداث والأخبار وذلك على ضوء ما يحدث في أخبار الشبكات الأمريكية الرئيسية مثل CBS و NBC و ABC والتي تحتل فيها الأخبار المحلية الخاصة بالمنطقة التي تبث منها حوالي ثلثي وقت النشرة^(١٨).

٢ - بمتابعة نشرات أخبار التليفزيون الكويتي خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ١٩٩٨م نلاحظ قصور دور مندوبي الأخبار في مقابل زيادة نشاط المراسلين من مختلف العواصم، في الوقت الذي تعتبر فيه أخبار المندوب هي أخبار التليفزيون. فلا يوجد في تليفزيون دولة الكويت سوى مندوب أخبار واحد، ولذلك نؤكد على ضرورة الاهتمام بدور مندوبي الأخبار News Reporters الذين يقومون بتغطية الأخبار من موقعها وهم

(١٧) Schramm, W., Mass Media and National Development, California, Stanford University, press, 1964, p.59.

د. محمد معوض، د. نبيل الجريدي، دراسة تحليلية مقارنة لمضمون نشرات أخبار البرنامج الثاني لتليفزيون الكويت والشبكة الأمريكية CNN والتليفزيون البريطاني B.B.C، العدد ٢٣، مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية لجامعة قطر، ٢٠٠٠م، ص ١٤٩.

(١٨) محمد معوض، الخبر التليفزيوني من المصدر إلى الشاشة، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٧، ص ١٥٥.

- محمد القحطاني، مقابلة مع طلبة وطالبات شعبة الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام جامعة الكويت، الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٩٦/١٩٩٧.

المسؤولون عن تغطية القصص الإخبارية المحلية سواء من حيث المعلومات المتضمنة فيها أو طريقة التغطية أو التعليق المصاحب أو التحرير والذي يتسع مفهومه ليشمل تقويم الخبر وكتابة القصة وتحرير لقطاتها المصورة، وهو الذي يحدد حجم التغطية على ضوء توجيهات الوكيل المساعد للشئون الأخبار، والذي تقع على كاهله المسؤولية الرئيسية الخاصة بجدارة الأخبار ومصادقيتها.

٣ - يغلب على تقديم الأخبار في التلفزيون الكويتي طابع السرد Narration والتقارير الإخبارية مما يدعونا إلى ضرورة المطالبة بتنوع الأشكال الإخبارية المستخدمة في عرض أخبار التلفزيون ومنها عرض التصريح Statement للمسؤولين المشاركين في الحدث أو القصة الإخبارية واللقاء الإخباري Informative Interview أو المؤتمر الصحفي أو الندوة والتي تقلل من الملل الذي يمكن أن ينتاب المشاهدين عند متابعة نشرات الأخبار في التلفزيون الكويتي.

٤ - تركز أخبار التلفزيون الكويتي على الأخبار السياسية الجادة بشكل واضح ويقل استخدام الأخبار الأخرى سواء كانت ثقافية أو علمية أو فنية أو تنموية أو رياضية.. إلخ، ولهذا نوصي بضرورة تنوع مضامين الأخبار لإشباع احتياجات المشاهدين المتزايدة وكذلك الاهتمام بالأخبار الخفيفة والطريفة التي تجذب انتباههم.

٥ - يغلب على بناء نشرات أخبار التلفزيون أسلوب البروتوكول والذي يعتبره وكيل التلفزيون للشئون السياسية يمثل شكل الدولة ويحافظ على استقرارها حيث تأتي في مقدمة النشرات أخبار الأمير وولي العهد تليها أخبار نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، ولهذا نرى ضرورة استخدام أسلوب عرض الأخبار ذات الأهمية الطاغية في مقدمة الأخبار بصرف النظر عن نوعها أو عن الأشخاص المشاركين فيها، وإن يتوقف ترتيب الأخبار على مدى أهميتها بالدرجة الأولى والذي يعتبر قاعدة هامة

في عملية تناول الأخبار في الدول الرائدة إعلامياً، والتي تحرص في ترتيب الأخبار على البدء بالوقائع والأحداث الهامة جداً سواء كانت سياسية أو ثقافية أو رياضية ثم الأقل أهمية وهكذا، والتي تهدف إلى تزويد المشاهدين بأهم الأخبار والحقائق بسرعة مع الوضع بالاعتبار اهتمامات المشاهدين في الكويت. وبالإضافة إلى ذلك نوصي بزيادة الاهتمام بتوضيح الحدث للمشاهدين عن طريق تقديم المعلومات والتفاصيل مع الاهتمام بتطابق الصورة الإخبارية مع صوتها عند تقديم الأخبار التليفزيونية، بمعنى أن يتفق مضمون النص الذي نسمعه مع مضمون ومحتوى المادة الإخبارية المصورة التي نشاهدها.

٦ - لما كانت مهمة النشرات الإخبارية التليفزيونية الأساسية هي تقديم معلومات سياسية جافة ومعقدة بطريقة مثيرة للاهتمام ومفهومة، فلا بد لتحقيق هذه المهمة الصعبة أن يعي منتجو نشرات الأخبار في تليفزيون الكويت ضرورة تقديم مضمون الأخبار بطريقة تسمح للمشاهد الكويتي بفهمها باستخدام لغة سهلة تمكنه من المتابعة والاستيعاب ويكون دور مقدمي الأخبار تكوين صلات مع المشاهدين وعلى نفس الدرجة من الأهمية استخدام صور مرئية تطابق المعلومات التي يقدمونها خاصة وأن الشيء المرئي أكثر مصداقية وأسهل للاستيعاب من الشيء الذي يقرأ أو يقال Seeing is Believing، والصور أبلغ في التعبير من آلاف الكلمات Apicture is Worth more than A Thousand Word، ولهذا يجب على منتجي الأخبار في التليفزيون الكويتي الإكثار من استخدام وسائل الإيضاح، خاصة أنهم يستخدمون أسلوب الشاشة الزرقاء Chroma Key والتي تساعد على عرض وسائل الإيضاح على اختلافها بمعنى أن المشاهد يرى في آن واحد مقدم النشرة والإيضاحات الخاصة بالخبر الذي يتحدث عنه ومنها الخرائط على اختلافها كالخرائط السياسية والاقتصادية والمناخية.. إلخ والصور الثابتة والرموز وصور الشخصيات

والصور الإخبارية وصور المباني والتجمعات والشرائح الفيلمية والرسوم التوضيحية والبيانية، وتمكن هذه الوسائل الموضوعية إذا تميزت بالبساطة وجاءت غير معقدة المشاهد أن يتعرف على مضمون الخبر بمجرد نظرة واحدة، وقد أثبتت نتائج الدراسات السابقة أن هذه الوسائل تساعد في فهم ٥٥,٣٪ من المبحوثين لموضوعات الأخبار مقابل ٤٥,٣٪ بالنسبة للأخبار التي لا تستخدم في عرضها طريقة الشاشة الزرقاء، كما تساعد في كسر الملل الذي قد ينتاب المشاهدين عند متابعة نشرة الأخبار، خاصة أن الدراسات والبحوث تشير إلى أن المشاهد لا يتابع نشرات الأخبار في التلفزيون باهتمام وتركيز كبير وإنما يجلس عادة لمشاهدة ما يلي النشرة من برامج ويميل المشاهد عادة إلى الحديث مع الآخرين وقت عرض النشرة وتناول المشروبات كالقهوة والشاي وغيرها^(١٩).

٧ - كذلك توجد مجموعة من العوامل التي يرجى العمل بها لتطوير نشرات الأخبار وبالتالي زيادة إقبال المشاهدين على نشرات أخبار تلفزيون الكويت منها:

أ - التنويه المستمر عن الأحداث الهامة قبل موعد إذاعة النشرات على أن تذاع تفاصيل هذه الأحداث بالكامل في النشرات الإخبارية.

ب - الاهتمام بالصوت الأصلي للحدث Original Sound من مواقع الأحداث وذلك لإضفاء المزيد من الواقعية على الأخبار المقدمة في النشرات.

ج - الاهتمام بتدريب القائمين على إنتاج الأخبار كمقدمي الأخبار ومحريها والمندوبين والمراسلين والمصورين والمخرجين حتى

(١٩) محمد معوض، الخبر التلفزيوني من المصدر إلى الشاشة، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٧، ص ١٨٦-١٩٢.

يسايروا أحدث فنون العمل الإخباري وأحدث الاتجاهات في عمليات جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأخبار.

د - الاهتمام ببحوث مشاهدي الأخبار والتي تخدم اهتمامات الرأي العام ولمعرفة اهتمامات الرأي العام بالأخبار سواء داخل أو خارج الكويت وحجم وعادات مشاهدي الأخبار التلفزيونية، والتعرف على وظائف الأخبار بالنسبة لهم.

خاتمة الدراسة:

بعد هذا العرض لمفهوم أخبار التلفزيون ودورها ومعايير اختيارها في المجتمعات الغربية ودول العالم الثالث، وكذلك وصفها في تلفزيون الكويت، وأهمية تطويرها مع توضيح الأسباب التي تدعو إلى ذلك ومنها أن الأخبار تشكل نسبة كبيرة من ساعات إرسال التلفزيون الكويتي تصل إلى ١٥٪ في السنوات الأخيرة، مع الزيادة المطردة في التكاليف المخصصة لها، في الوقت الذي تزداد نسبة الذين يحرصون على مشاهدة الأخبار في قنوات أخرى وانصرافهم عن مشاهدة أخبار التلفزيون الكويتي، وبعد ملاحظة الباحث لنشرات الأخبار التلفزيونية على مدى شهرين متتاليين يبين فيها قصور التغطية الإخبارية المحلية في تلفزيون الكويت، واعتمادها على السرد، وتركيزها على الأخبار السياسية الجادة، والاعتماد على ترتيبها للأخبار وفقاً لنظام البروتوكول مع عدم استخدام أساليب التشويق فيها أو تخفيف مضمونها. لهذا سعت الدراسة لتوضيح جوانب التطور فيها وأشارت إلى مجموعة من العوامل التي يمكن العمل بها لتحقيق الأهداف الطموحة للارتقاء بالخدمة الإخبارية لتلفزيون الكويت وتطويرها إضافة إلى مواجهة السلبات التي سبق الإشارة إليها مع الاهتمام بالاستفادة من الصوت الأصلي للأحداث في زيادة واقعية الأخبار والاهتمام بتدريب المسؤولين عنها والاستعانة بنتائج بحوث المشاهدين حتى يمكن إشباع احتياجات المشاهدين (مواطنين ومقيمين) المتزايدة للاطلاع على أهم الأخبار من خلالها.

الهوامش والمراجع

- ١ - د. عبداللطيف حمزة، المدخل إلى فن التحرير الصحفي، القاهرة، دار الفكر العربي (بدون تاريخ).
- ٢ - د. إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، الأنجلو المصرية (بدون تاريخ).
- ٣ - د. محمد معوض، الخبر في وسائل الإعلام، دار الكتاب الحديث، ١٩٩٤.
- ٤ - أساتذة قسم الإعلام، دراسات إعلامية، جامعة الكويت، ذات السلاسل، الكويت ١٩٩٥م، ص ٢٠-٣٦.
- ٥ - سليم الأسيوطي، المعلومات ثروة قديمة، العدد ١١٣، الفن الإذاعي، إبريل ١٩٨٧، ص ١١٤.
- ٦ - محمد معوض، الخبر في وسائل الإعلام، دار الكتاب الحديث، الكويت، ١٩٩٤م.
- ٧ - د. منى الحديدي، الخبر، عدد ١، الإذاعات العربية، اتحاد إذاعات الدول العربية، ٢٠٠١، ص ٩٤-٩٦.
- ٨ - حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩١م.
- ٩ - محمد المرسي، معايير وترتيب الأخبار الصالحة للعرض بالتلفزيون، العدد ١١٤، الفن الإذاعي، ١٩٨٧، ص ٨٣-٨٦.
- ١٠ - جيهان رشتي، الإعلام الدولي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٦م.
- ١١ - أديب خضور، الحديث المتداول في اتحاد الإذاعات العربية، العدد ١، الإذاعات العربية، ٢٠٠١، ص ٢٣.
- ١٢ - د. ماجي الحلواني وآخرون، التلفزيون المحلي لغة وصورة العصر، عدد ١١٣.
- ١٣ - Ministry Of planning, General Statistical Office, Monthly Digest of Statistics, Kuwait, March 1998, p.1

١٤ - The Authoritative Directory of TV. In the Gulf states, Gulf T.V. hand Book, 2th Editionm 1982, p. 146.

١٥ - بدر المصنف، مدير تليفزيون دولة الكويت، مقابلة مع الباحث، ٢٢ ديسمبر ١٩٨٩م.

١٦ - The Workd Almanac and Book Of Facts, 1994, pp. 774-805.

١٧ - The Middle East and North A, 1994, p.587.

١٨ - Annual Statistical Abstract, Kuwait, 1987.

١٩ - المنصف العياري، النشرات الإخبارية التليفزيونية بين الإخبار والإبهار، العدد ١، الإذاعات العربية، اتحاد إذاعات الدول العربية، ٢٠٠١، ص ٥٤-٥٦.

٢٠ - وزارة الإعلام بدولة الكويت، الشئون الفنية، إدارة البحوث والترجمة، بحث حول البرامج الإخبارية التي يبثها تليفزيون الكويت، الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٠م.

٢١ - وزارة الإعلام بدولة قطر، دور وأثر النشرات الإخبارية في تزويد المستمعين والمشاهدين بالمعلومات والأحداث، مطابع الدوحة الحديثة، ١٩٨٤م.

٢٢ - محمد القحطاني، وكيل مساعد وزارة الإعلام لشئون الأخبار والبرامج السياسية، مقابلة مع طلاب قسم الإعلام، الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٩٧-١٩٩٨م.

٢٣ - عبدالباسط عبدالجليل ومحمد معوض، علاقة شباب دولة الكويت بالقنوات التليفزيونية الفضائية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد ٧١، صيف ٢٠٠٠م.

٢٤ - Schramm, W., Mass Media and National Development California, Standard University Press,m 1964.

٢٥ - د. محمد معوض، د. نبيل الجردي، دراسة تحليلية مقارنة لمضمون

- نشرات أخبار البرنامج الثاني لتلفزيون الكويت والشبكة الأمريكية CNN والتلفزيون البريطاني BBC، العدد ٢٣، مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية لجامعة قطر، ٢٠٠٠م، ص ١٤٩.
- ٢٦- محمد معوض، الخبر التلفزيوني من المصدر إلى الشاشة، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٧م.
- ٢٧- محمد معوض وبركات عبدالعزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، الكويت، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠م.

عبدالباسط عبدالجليل صالح (دكتوراه في الإعلام من جامعة أوريغون ١٩٩٤م) عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الكويت، وله اهتمامات بحثية في مجال الإعلام الدولي ودراسات تأثير وسائل الإعلام.